

برنامج بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين

• لقيام ثورة الريف بالمغرب

• اذاعة الجمهورية العربية الليبية

((موسيقى قوية))

• في الذكرى الواحدة والخمسين لثورة الريف

• في ذكرى ثورة بطل الريف •• اول مؤسس للجمهورية في المغرب

• في ذكرى ثورة عبد الكريم الخطّابي ••

نقدم هذا البرنامج

((موسيقى قصيرة وقوية))

• ثورة الريف ••• ثورة الجمهورية الاولى في المغرب

((موسيقى))

في مثل هذا الشهر منذ واحد وخمسين عاما في شهر نوفمبر عام 1921 •• بدأت

ثورة الريف •• الثورة التي دكتتد ولتين استعماريتين عاتيتين في ذلك الوقت والتي اعلنت

الجمهورية الاولى بالمغرب •• فكيف كان ذلك وماهي قصة الثورة والجمهورية الاولى في المغرب

وما هي قصة قائد هذه الثورة • عبد الكريم الخطابي •

— ولد محمد عبد الكريم الخطابي عام ١٨٨٢ م بقرية اجدير قرب مدينة الحسيمة فس

شمال المغرب وهو من بني ورياغل ، وشب عبد الكريم وترعرع وفتحت عيناه وبدأ وعيه على النوق

الاييم في المغرب ، احتلال اسباني في الشمال وفرنسي في الوسط والجنوب وملكة طغية

مستبدة بشعبها خانعة عميلة لاعداء المغرب ومحتليه •

— تلقى عبد الكريم الخطابي دراسته الاولى في مدينة ملييه والتحق بجامعة القرويين

بفاس ودرس بعلقا باسدينيا ، واشتغل بعد ذلك مدرسا وصحفيا ثم قاضيا في نهاية المطاف

قبل ان يعلن الثورة •

— خبر عبد الكريم الاستعمار الاسباني من خلال الوظائف والاعمال التي تولاها وعمل

على مقاومته بوسائل شتى ودخل السجن عدة مرات وعمل في السجن على تكوين العناصر الاولى

التي فجرت الثورة الشعبية في منطقة الريف •

— وفي شهر نوفمبر ١٩٢١ ، بدأ عبد الكريم الخطابي في تفجير الثورة في جبال الريف

— عاد الى امله ليحول طاقات السخط والثورة لدى الفلاحين الى تنظيم ثوري وليجمع

رؤساء القبائل في مؤتمر تاريخي ، ^{بمناسبة} يطالب فيه مذكرا لهم بالتاريخ الماضي وبسقوط الاندلس

وينوايا الاستعمار الاسباني والخراب التي لن تقف عند حد ، ويواجههم في الجهاد والثورة •

— ^{والتقى} المؤتمر عبد الكريم الخطابي قائدا للثورة •

— وتددلح الثورة ضد اسبانيا ثم ضد اسبانيا وفرنسا والخراب كله •• ويلتقى لمجاهدين

٧

الثوار بقيادة عبد الكريم واخيه محمد يلتقون بأسلحتهم البسيطة وعدد هم المحدود
بجيوش اسبانيا ثم بجيوش فرنسا — ويسجل الثوار المعاهدون انتصارات بطولية
في معارك سجلها لهم التاريخ — وتعلم منها قادة الثورات العادلة الحديثة فنون
حرب العميات وأهولها العسكرية •

لـ لريف فرق جهاد الى امة ليحول طاعات الخط والثورة لذي الفلاحين الى تنظيم
 ثوري ولجميع رؤساء الاستقلال في المؤتمر تدرج يطلب فية مذكرا لهم بالتاريخ لماضي
 ويسقوط الاندلس والغربى التي لن تقف عند حد وبواجبهم في الجهاد والثورة .
 - وببايع المؤتمر عبد الكريم لخطابى قائدا لثورة () .

- وتنديع الثورة ضد النسيامين ثم ضد الثورة وقرن والغرب كلة زيلتزم المجاهدون الثورة
 بكلمة بقيادة عبد الكريم راضية محمد يلتفون باسلحة البسيطة وعددهم المحدود بالاعتماد
 بجيوش اسبانيا ثم بجيوش فرنسا - ~~وقد جازل الثوار~~ ~~وسمى الثوار المجاهدون~~ انتصارات
 بطولية في معارك سجلها لهم التاريخ وتعلم منها قادة الثورات العادلة اذ تبة فنون حرب
 العصابات واصولها العسكرية .

ويذكر التاريخ تلك الملاحم البطولية ~~عبد الكريم~~ لعبد الكريم الخطابى وثورة الريف
 معركة ~~الطامة~~ ابان
 معركة انوال الشبيرة
 معركة الشاون

وفي معركة انوال الشبيرة كان اللواء الاسباني ~~سقط~~ قد صرح بان سينتصر على عبد الكريم
 الخطابى ويتناول الشاي في منزله ~~باجير~~ وبدات لمعركة التي عرفت فيه بعد ~~بن اسبان~~ فو الريف
 يوم ١١ يوليو ١٩٢١ وبيروى امحمد عبد الكريم شقيق محمد عبد الكريم الخطابى قصتها بقوله :

تقدم الاسبان ومد فعيتمهم تقدم فنادقنا ولم يتحرك احد منا من مكانه حيث بقينا
 صامدين حتى اقترب العدو ومن مواقعنا واصبح على مسافة مائة وخمسين مترا وهنا اطلق الثوار
 النار دفعة واحدة فكان كالرعد القاصف الذي قاجا العدو واربك صفوفه وتمزقت الجبهة الاسبانية
 وحدثت فيها ثغرات هائلة فهرب جنود الاستعمار تاركين اسلحتهم وعادهم ولجاوا الى قرية
 انوال وطاردهم الثوار بقيادة عبد الكريم الخطابى داخل القرية وطهروها عنهم بالاسلح الابيض

الجمهورية الفتية وذلك باسم القصر الملكي العميل ولحسابه كانت ثورة الريف تجسد المقاومة

الشعبية الاصيلة امام جماهير المغرب وجماهير الوطن العربي كله انذاك •

((فاصل موسيقى))

وتعنى الايام بعد ذلك وثورة الريف سواء انشاء اشتغالها او بعد توقفها هي الشغل

الوطن الفتية

الشغل فل للمراقبين والمؤرخين ولجماهير الشعب العربي كله •

لماذا حققت هذه الثورة انتصارها الباهرة على قوى الظلم والعدوان والبغى رغم

تاريخ

الفوارق الضخمة في العدد والعتاد وبين اعدائها ؟

ولماذا التفت الجماهير في المغرب وفي الوطن العربي كله حول هذه الثورة ، لتفت

الوطن

حولها بقلوبها واتجهت اليها باهتماماتها وتطلعت اليها بامالها وامانيها في المستقبل العربي

• الحر الكريم

لقد كانت ثورة عبد الكريم الخطابي وجمهوريةه ومضة ساطعة في تاريخ الثورة العربية

الوطن

• الحديثة

جسدت هذا الثورة كل اماني الجماهير العربية في المغرب لا وفي الوطن العربي

الوطن

في الحرية وفي الشورى والحكم الجمهوري وفي التقدم وبناء الدولة العصرية الحديثة المتقدمة •

كان نظام الحكم في الجمهورية التي اعلنتها ثورة الريف ، نظاما شعبيا يقوم على

الوطن

الشورى العربية الاسلامية ، ويتكون فيها مجلس وطني يعكس السلطات التشريعية والتنفيذية

انشاء مصرفاً مركزياً للدولة •

وانشاء شبكة هاتفية تشمل جميع انحاء الجمهورية •

وعمل على اصلاح الطرق وتعبيدها •

وبالنسبة للجيش كانت نيته تتجه الى انشاء سلاح للطيران • كما كان الجيش يتكون من

سبعة الاف جندي رسمي يضاف الى ذلك تجنيد كل فلاح يتراوح عمره بين ستة عشر عاماً

الى خمسين عاماً لمدة اسبوع للا كل شهر •

واخذ عبد الكريم الخطابي بعد الانفتاح على العالم في شكل التعاون ومعاهدات

الصداقة والتجارة •

وعلى الصعيد القومي لم تقف مهمة عبد الكريم ومفهومه للنضال لتحريرى عند حدود

المغرب بل تعدت ذلك الى ارجاء الوطن العربى كله وقد تليت رسالة له في مجلس النواب

الجزائرى / يحرض فيها ماضى الجزائر وتونس • على الثورة • ويقول فيها /

ايها المسلمون الجزائريون و لتونسيون لقد دقت الساعة لتي يجب فيها تكسير قيود

العبودية ان اخوتكم في ليبيا ومصر وفلسطين وسوريا ولعراق يبذلون كل ما في وسعهم لطرد

اولئك الذين يحتلونهم •

وعن مفهوم الثورة ولجمهورية التي اعلنها عبد الكريم الخطابي لبعدي الحرية والسلام

والعدالة الاجتماعية يقول بطل الثورة والجمهورية في المغرب في رده على دعوة

وجيها اليه طلبة جامعة بونيس ايرس لحضور مؤتمر بالارجنتين ، يقول :-

لا يوجد احد حق اقدم من راسي من حق الشعوب في تصير نفسها بنفسها

حليم بن الشريف

وحقها في اختيار النظام الذي يتطابق اكثر مع عقليتها وارادتها فان الشعب المغربي

يكافح من اجل نفس الهدف الذي ضاع من اجله ابطالكم ان اوروبا التي اهدتها الحرب

العالمية ورمتها في الفوضى الخلقية قد فقدت حق فرض ارادتها على شعوب القارات الاخرى

انا نريد تكون حضارة تعتمد على قوانين السلام والعدالة الاجتماعية •

((فاصل موسيقى))

هذه هي ثورة عبد الكريم الخطابي في ذكرها الواحدة والخسين وهذه جمهوريته

بن الشريف

الفتية اول جمهورية اعلنت في المغرب •

فان من هذه الثورة وهذه الجمهورية • - اين منها ما هو قائم الان في المغرب

نادر

اين الحكم الملكي المستبد القائم الان في المغرب من الجمهورية الشعبية التي اعلنتها

نادر

ثورة الريف •

اين الاستبداد والظغيان والفساد الملكي من الثوري والاصلاح الثوري لجمهورية

نادر

عبد الكريم •

اين الاقطاع ولعن والرشوة من الهادي العربية الاسلامية التي اخذت بها ثورة الريف

نادر

اين الانعزال والانغلاق عن الامة العربية وقضاياها من الافاق القومية لجمهورية

نادر

المغرب الاولى

سالم - ابن الاستقلال والفورق الطبقية الرهيبة في المغرب الان من العدالة الاجتماعية
لتي اعلنتها جمهورية عبد الكريم الخطابي

سالم - لقد مضى عبد الكريم الخطابي بطلا وضرب بجمهوريةه الاولى مثالا ونفاها الاستعمار
الى جزيرة نائية وفي عودته من منفاه انتزع من ايدي جلاديه اثناء عبور السفينة المقلدة لسه
لقناة السويس وقصد القاهرة لاجل كريمة وزعيما تذكر له الامة العربية صفحات نضاله الناصحة
ومبادئه القومية المشرقة . وعندما كان يقال له . . . لقد ان الاوان لتعود الى المغرب بعد
ان اعلن استقلاله العجز . كان يقول . . .

سالم - لن اعود الى المغرب الا اذا تحقق الجلاء الكامل عن اراضيه ولن دخل اليه الا اذا
سيقتنى اليه مبادئ وعادات اليه قبل عودتي .

بر السويح - فهل دخلت مبادئ عبد الكريم الخطابي الى المغرب وهل ارتفعت في رايها فيسه
ان روح عبد الكريم الخطابي تحوم الان حول المغرب . يزعجها ويؤرقها ويحول بينها
وبين دخولها ذلك الاستبداد والفساد والظلم المكنس العميل . واذا كانت هذه الروح هي
في اعماقنا ووجدنا ان شعب المغرب وجيشه فهي قد حيل بينها وبين ان تعرف على دولة المغرب ونظامه
وحكمه . ولن يسمح لها بذلك ولن يمكنها منه الا جماهير المغرب ومناضلوه واحرارهم من الشعب
ولجيش وانهم لفاعلون .

١١

قدمنا لكم برنامج :-

• ثورة الريف ثورة الجمهورية الاولى للمغرب •

• بمناسبة الذكرى لراحدة والخمسين لقيام ثورة الريف •

((موسيقى ختام))

~~اذاعة الجمهورية لحرية الليبية~~